

لسان العرب

(غَرَفَ) غَرَفَ المَاءَ والمَرَقَ ونحوهما يَغْرُفُهُ غَرَفًا وَاغْتَرَفَهُ وَاغْتَرَفَ منه وفي الصحاح غَرَفْتُ المَاءَ بيدي غَرَفًا والغُرْفَةُ ما غُرِفَ وقيل الغُرْفَةُ المَرَّةُ الواحدة والغُرْفَةُ ما اغْتَرَفَ وفي التنزيل العزيز إِنْ مَنَ اغْتَرَفَ غُرْفَةً وَغُرْفَةُ أَبُو العَبَّاسِ غُرْفَةُ قِرَاءَةُ عَثْمَانَ وَمَعْنَاهُ المَاءُ الَّذِي يُغْتَرَفُ نَفْسَهُ وَهُوَ الاسمُ والغُرْفَةُ المَرَّةُ مِنَ المَصْدَرِ وَيُقَالُ الغُرْفَةُ بِالضَّمِّ مِلءُ اليَدِ قَالَ وَقَالَ الكَسَائِيُّ لَوْ كَانَ مَوْضِعُ اغْتَرَفَ غَرَفَ اخْتَرَتِ الفَتْحَ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى فَعْلَةٍ وَلَمَّا كَانَ اغْتَرَفَ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى فَعْلَةٍ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ غَرَفَةٌ وَغُرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ غَرَفْتُ غُرْفَةً وَفِي القَدْرِ غُرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حَسُوءَةً وَفِي الإِنَاءِ حُسُوءَةُ الجَوْهَرِيِّ الغُرْفَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ المَفْعُولِ مِنْهُ لِأَنَّكَ مَا لَمْ تَغْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ غُرْفَةً وَالجَمْعُ غِرَافٌ مِثْلُ نُطْفَةٍ وَنِطَافٍ وَالجُرَافَةُ كَالغُرْفَةِ وَالجَمْعُ غِرَافٌ وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الجَلْدِ دَيَّ وَضَعَتْ قِلَادَتَهَا عَلَى سُلَاحِفَةِ فَانْسَابَتْ فِي البَحْرِ قَالَتْ يَا قَوْمَ نَزَافٍ نَزَافٌ لَمْ يَبْقَ فِي البَحْرِ غَيْرُ غِرَافٍ وَالجِرَافُ أَيْضًا مِكيَالٌ صَخْمٌ مِثْلُ الجِرَافِ وَهُوَ القَنْدَقُ والمِغْرَفَةُ ما غُرِفَ بِهِ وَبِئْرُ غَرُوفٍ يُغْرَفُ مَائُهَا بِاليَدِ وَدَلُو غَرِيفٌ وَغَرِيفَةٌ كَثِيرَةٌ الأَخَذَ مِنَ المَاءِ وَقَالَ اللِّيثُ الغَرِفُ غَرِفٌ فُكِّ المَاءِ بِاليَدِ أَوْ بِالمِغْرَفَةِ قَالَ وَغَرِبٌ غَرُوفٌ كَثِيرٌ الأَخَذَ لِلْمَاءِ قَالَ وَمَزَادَةٌ غَرَفِيَّةٌ وَغَرَفِيَّةٌ فَالغَرَفِيَّةُ رَقِيقَةٌ مِنْ جُلُودٍ يُؤْتَى بِهَا مِنَ البَحْرَيْنِ وَغَرَفِيَّةٌ دُبْعَةٌ بِالغَرَفِ وَسَقَاءُ غَرَفِيَّةٌ أَيْ مَدُّ بَوْغٍ بِالغَرَفِ وَنَهْرُ غَرَفِيَّةٌ كَثِيرُ المَاءِ وَغَيْثُ غَرَفِيَّةٌ غَزِيرٌ قَالَ لَا تَسْقِيهِ صَيِّبٌ غَرَفِيَّةٌ جُورٌ وَيُرْوَى عَرَفِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَغَرَفَ النَّاصِيَةَ يَغْرِفُهَا غَرَفًا جَزَّهَا وَحَلَقَهَا وَغَرَفْتُ النَّاصِيَةَ الفَرَسَ قَطَعْتُهَا وَجَزَّزْتُهَا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ رَسولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الغَارِفَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هُوَ أَنَّ تُسَوِّي نَاصِيَتَهَا مَقْطُوعَةً عَلَى وَسَطِ جَبِينِهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ غَرَفَ شَعْرَهُ إِذَا جَزَّهَ وَمَلَّطَهُ إِذَا حَلَقَهُ وَغَرَفْتُ العَوْدَ جَزَّزْتَهُ وَالجُرْفَةُ الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ تَكَادُ تَذْغَرِفُ أَيْ تَنْقُطُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالجَارِفَةُ فِي الحَدِيثِ اسْمٌ مِنَ الغَرَفَةِ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِمْ سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الإِبِلِ وَكَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِراغِيَةَ أَيْ لَغَوًا وَمَعْنَى الجَارِفَةِ غَرَفُ النَّاصِيَةِ مُطَرِّزَةً عَلَى الجَبِينِ وَالجَارِفَةُ فِي غيرِ هَذَا النِّاقَةِ السَّرِيعَةُ السَّمِيَّةُ غَارِفَةٌ لِأَنَّهَا ذَاتُ قَطْعٍ وَقَالَ الخَطَّابِيُّ يَرِيدُ بِالجَارِفَةِ الَّتِي تَجْزُّ نَاصِيَتَهَا عِنْدَ المُصِيبَةِ وَغَرَفَ شَعْرَهُ إِذَا جَزَّهَ وَمَعْنَى الجَارِفَةِ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَعَيْشَةِ رَاضِيَةٍ وَنَاقَةِ غَارِفَةٍ سَرِيعَةِ السَّرِيرِ وَإِبِلٌ غَوَارِفٌ وَخَيْلٌ

مَغَارِفَ كَأَنَّهَا تَغْرِفُ الْجَرِيَّ غَرْفًا وِفْرَسِ مَغْرِفٍ قَالَ مَزَاهِمُ بِأَيْدِي اللَّهَامِيمِ
الطَّوَالِ الْمَغَارِفِ ابْنِ دَرِيدٍ .

(* قوله « ابن دريد » بهامش الأصل صوابه أبو زيد) فِرْسٌ غَرْفٌ أَفٌ رَغِيبٌ .

(* قوله « رغيب » هو في الأصل بالغين المعجمة وفي القاموس بالحاء المهلة) الشَّحْوَةُ .

كثير الأخذ بقوائمه من الأرض وغَرْفَ الشيءَ يَغْرِفُ فُوهُ غَرْفًا فَاغْرِفَ قَطَاعَهُ
فَانْقَطَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْفُ التَّذَنِّيُّ وَالانْقِصَافُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ تَنَامُ عَنْ
كَبِيرٍ شَأْنُهَا إِذَا قَامَتْ رُؤْيُودًا تَكَادُ تَنْغْرِفُ قَالَ يَعْقُوبُ مَعْنَاهُ تَتَذَنَّى وَقِيلَ
مَعْنَاهُ تَنْقِصُفُ مِنْ دِقَّةِ خَمْرِهَا وَانْغْرِفَ الْعِظْمُ انْكَسَرَ وَقِيلَ انْغْرِفَ الْعُودُ انْفَرَصَ
إِذَا كُسِرَ وَلَمْ يُنْزَعِ كَسْرُهُ وَانْغْرِفَ إِذَا مَاتَ وَالْغُرْفَةُ الْعِلَاسِيَّةُ وَالْجَمْعُ
غُرْفَاتٌ وَغُرْفَاتٌ وَغُرْفَاتٌ وَغُرْفٌ وَالْغُرْفَةُ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ قَالَ لَبِيدٌ سَوَّى فَأَغْلَقَ
دُونَ غُرْفَةٍ عَرَشِهِ سَبْعًا طَبَاقًا وَفَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ كَذَا ذَكَرَ فِي الصَّحَاحِ وَفِي
الْمَحْكَمِ فَوْقَ فَرْعِ الْمَعْقَلِ قَالَ وَيُرْوَى الْمَنْقَلُ وَهُوَ ظَهْرُ الْجَبَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ
دُونَ عِرْشَةِ عَرَشِهِ وَالْمَنْقَلُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالْغُرْفَةُ حَيْلٌ مَعْقُودَةٌ بِأَنْشُوطَةٍ
يُلْقَى فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَغَرْفَ الْبَعِيرِ يَغْرِفُ فُوهُ وَيَغْرِفُ غَرْفًا أَلْقَى فِي رَأْسِهِ
الْغُرْفَةَ يَمَانِيَّةً وَالْغَرِيفَةُ النُّعْلُ بَلِغَةُ بَنِي أَسَدٍ قَالَ شَمْرُوطِيُّ تَقُولُ ذَلِكَ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ الْغَرِيفَةُ النُّعْلُ الْخَلَاقُ وَالْغَرِيفَةُ جِلْدَةٌ مُعَرَّضَةٌ فَارِغَةٌ نَحْوَ مَنْ
الشَّيْبَرُ مِنْ أَدَمٍ مُرْتَبَةٌ فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ تَتَذَبْذَبُ وَتَكُونُ مُغَرَّضَةً
مُزَيَّنَةً قَالَ الطَّرْمَاحُ وَذَكَرَ مِشْفَرَ الْبَعِيرِ تُمَرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا
تَقَايَسَتْ الذُّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ الذَّوَّاحِي كَأَخْلَاقِ
الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونٍ .

(* قوله « ذي غضون » كذا بالأصل قال الصاغاني الرواية ذا) .

وَخَرِيعٌ مَنصُوبٌ بِتَمْرٍ أَيْ تَمْرٌ عَلَى الْوَرَاكِ مِشْفَرًا خَرِيعَ النَّعْوِ وَالنَّعْوُ
شَقٌّ الْمِشْفَرُ وَجَعَلَهُ خَلَقًا لِنَعْوَمَتِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْغَرِيفَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ النُّعْلُ
الْخَلْقُ قَالَ وَيُقَالُ لِنَعْلِ السَّيْفِ إِذَا كَانَ مِنْ أَدَمٍ غَرِيفَةً أَيْضًا وَالْغَرِيفَةُ
الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ وَقِيلَ الْأَجْمَةُ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلَفَاءُ وَالْقَصَبُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَقَدْ يَكُونُ مِنَ السَّسْلَامِ وَالضُّمَالِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَأْوِي إِلَى عُظْمِ الْغَرِيفِ وَنَدَبْلَاهُ
كَسْوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَثَوِّرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِي الْأَجْمَةِ قَالَ الْأَعْشَى
كَبْرُودِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيِّ قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرَا السَّرِيرُ سَاقُ
الْبَرْدِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْغَرِيفِ إِنَّهُ مَاءُ الْأَجْمَةِ فَهُوَ بِاطِلٍ
وَالْغَرِيفُ الْأَجْمَةُ نَفْسُهَا بِمَا فِيهَا مِنْ شَجَرِهَا وَالْغَرِيفُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ مِنْ

أَي شجر كان قال الأَعشى كبردية الغَيْل وسط الغري ف ساقَ الرَّصافُ إليه غَدِيرا أَنشدَه
الجوهري قال ابن بري عجز بيت الأَعشى لصدر آخر غير هذا وتقرير البيتين كبردية الغيل وسط
الغريف إذا خالط الماء منها السُّرورا والبيت الآخر بعد هذا البيت بيتين وهو أَوْ -
اسْفَنْطَ عانَةَ بَعْدَ الرَّقَا دِ ساقَ الرَّصافُ إليه غديرا والغَرْفُ والغَرْفُ
شجر يدبغ به فإذا يبس فهو الثُّمام وقيل الغَرْفُ من عِضاه القياس وهو أَرْقُها وقيل
هو الثمام ما دام أخضر وقيل هو الثمام عامَّة قال الهذلي أَمَسَّى سِقامٌ خِلاءً لا
أَنيسَ به غَيْرُ الذِّئَابِ ومَرَّ الرَّيحُ بالغَرْفِ سِقامٌ اسم واد ويروى غير السباع
وَأَنشد ابن بري لجربير يا حَبِذا الخَرْجُ بين الدِّمامِ والأُدَمي فالرِّمَّثُ من بُرْقة
الرِّمَّوْحانِ فالغَرْفُ الأزهري الغَرْفُ ساكن الرءاء شجرةٌ يدبغ بها قال أبو عبيد هو
الغَرْفُ والغلفُ وأَمَّما الغَرْفُ فهو جنس من الثُّمام لا يُدبغ به والثُّمام أنواع منه
الغَرْفُ وهو شَبِيه بالأَسَل وتُتَّخَذُ منه المَكَانس ويظلالُ به المَزادُ فيُبَرِّدُ الماء
وقال عمرو ابن لَجِإٍ في الغَرْفِ تَهَمِّزُه الكَفُّ على انطوائها هَمَزُ شَعِيبِ
الغَرْفِ من عَزَلانها يعني مَزادةٌ دُبِغت بالغَرْفِ وقال الباهليُّ في قول عمرو بن لَجِإٍ
الغَرْفُ جلود ليست بقَرَطِيَّة تُدْبِغُ بهَجَرَ وهو أَن يؤخذ لها هُدْبُ الأَرطى فيوضع في
مِنْحازٍ ويُدَقُّ ثم يُطرح عليه التمر فتخرج له رائحةٌ خَمِرةٌ ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم
يدبغ به فذلك الذي يُغرف يقال له الغَرْفُ وكلُّ مِقْدار جلد من ذلك النقيع فهو الغَرْفُ
واحد وجميعه سواء وأهل الطائف يسمونه الذِّفْسُ وقال ابن الأَعرابي يقال أَعْطِني
زَفْساً أَوْ زَفْسِيْن أَي دِبْغَةً من أَخْلاطِ الدِّبَاحِ يكون ذلك قدر كف من الغَرْفِ
وغيره من لِحاء الشجر قال أبو منصور والغَرْفُ الذي يُدْبِغُ به الجلود معروف من شجر
البادية قال وقد رأيتَه قال والذي عندي أَن الجلود الغَرْفِيَّة منسوبة إلى الغَرْفِ
الشَّجَرِ لا إلى ما يُغْرَفُ باليد قال ابن الأَعرابي والغَرْفُ الثُّمام بعينه لا يُدبغ به
قال الأزهري وهذا الذي قاله ابن الأَعرابي صحيح قال أبو حنيفة إذا جف الغَرْفُ فمضغَتَه
شَبِيهَةٌ رائحته براحة الكافور وقال مرة الغَرْفُ ساكنة الرءاء ما دُبِغَ بغير القَرَطِ
وقال أيضاً الغَرْفُ ساكنة الرءاء ضروبٌ تُجمع فإذا دبغ بها الجلد سمي غَرْفاً وقال
الأصمعي الغَرْفُ بإسكان الرءاء جلود يؤتى بها من البحرين وقال أبو حنيفة الغَرْفِيَّة
يمانية وبَحْرانية قال والغَرْفِيَّة متحركة الرءاء منسوبة إلى الغَرْفِ ومزادة غَرْفِيَّة
مدبوغة بالغَرْفِ قال ذو الرمة وَفَرَّاءُ غَرْفِيَّةٍ أَثْأَيَ خَوَارِزْها مُشَلِّشَلِّ
ضَيِّعَتَه بينها الكُتَّابُ يعني مزادة دبغت بالغَرْفِ ومُشَلِّشَلِّ من نعت السَّرَبِ في
قوله ما بالُ عينك منها الماء يَنْسَكِبُ كَأَنَّه من كُلامِي مَفْرِيَّة سَرَبُ ؟ قال ابن
دريد السَّرَبُ الماء يُصَبُّ في السِّقاء ليذبغ فتغلطُ سُيوره وأَنشد بيت ذي الرمة

وقال من روى سرب بالكسر فقد أخطأَ وربما جاء الغرْف بالتحريك وأَنشد ومَرَّ الرَّيْح
بالغَرَف قال ابن بري قال علي بن حمزة قال ابن الأَعرابي الغَرَف ضروب تجمع فإذا دبغ
بها الجلد سمي غَرَفاً أَبو حنيفة والغَرَف شجر تُعمل منه القِسيُّ ولا يدبُغ به أَحَد
وقال القزاز يجوز أَن يدبغ بورقه وإن كانت القِسيُّ تُعمل من عيدانه وحكى أَبو محمد
عن الأَصمعي أَن الغَرَف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعيدانه وعليه قوله وفَرَاء غَرَفِيَّة وَقيل
الغرفية ههنا المَلَأَى وَقيل هي المدبوعة بالتمر والأَرطى والملح وقال أَبو حنيفة مزادة
غَرَفِيَّة وَقرُوبَة غَرَفِيَّة أَنشد الأَصمعي كَأَنَّ - خُضِرَ الغَرَفَ فَيَسَّاتِ الوُسْعُ نِيَطَتُ
بِأَحْقَى مُجَرِّثَاتِ هُمُوعٍ وَغَرَفَتِ الجِلْدَ دَبَّغَتَهُ بِالغَرَفِ وَغَرَفَتِ الإِبِلَ بِالكَسْرِ
تَغَرَفُ غَرَفاً اشْتَكَّتْ مِنْ أَكْلِ الغَرَفِ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا الغَرِيفُ فَإِنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكْثُرُ
فِيهِ الحَلَاءُ وَالغَرَفُ وَالْأَبَاءُ وَهِيَ القِصْبُ وَالغَضَا وَسَائِرُ الشَّجَرِ وَمِنْهُ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ
وَيَحْشُشُ تَحْتِ القِدْرِ يُوقِدُهَا بَغَضًا الغَرِيفُ فَأَجْمَعَتُ تَغْلِي وَأَمَّا
الغَرِيفُ فَهِيَ شَجَرَةٌ أُخْرَى بَعَيْنُهَا وَالغَرِيفُ بِكسْرِ الغَيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
وَقيلَ مِنْ نَبَاتِ الجِبَلِ قَالَ أُحْمَدُ بْنُ الجُلَّاحِ فِي صِفَةِ نَخْلٍ إِذَا جُمِدَتِ مَدَعَتُ قَطَرَهَا
زَانَ جَنَابِي عَطَانُ مَعْصِفُ مَعْرَوْرِفُ أَسْبِلَ جَبَّارِهِ بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ
وَالغَرِيفُ قَالَ أَبو حنيفة قَالَ أَبو نصر الغَرِيفُ شَجَرٌ خَوَّارٌ مِثْلُ الغَرَبِ قَالَ وَزَعَمَ
غَيْرُهُ أَنَّ الغَرِيفَ البَرْدِيُّ وَأَنشد أَبو حنيفة لِحَاتِمِ رَوَاءِ يَسِيلُ المَاءُ تَحْتِ
أُصُولِهِ يَمِيلُ بِهِ غَيْلُ بَادِنَاهُ غِرِّيفُ وَالغَرِيفُ رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ وَغَرِيفُ
وَعَرَّافُ اسْمَانُ وَالغَرَّافُ فَرَسٌ خُزَزَ بِنَ لُؤْدَانَ